

تقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين (NARE)

20 فبراير 2024

النقاط الرئيسية

- إن تقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين (NARE) هو تقييم سريع للاحتياجات متعددة القطاعات يمكن تكييفه بسهولة ومصمم خصيصاً لحالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين ويمكن استخدامه أيضاً في سياقات أخرى للنزوح القسري
- يتولى فريق تقييم الاحتياجات مهمة تحديد منهجيات جمع البيانات التي ينبغي استخدامها والمواضيع التي يجب معالجتها. ولا يتطلب من مستخدمي تقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين (NARE) إكمال كل التقييمات المنصوص عليها في الإطار التحليلي الخاص بهذا التقييم، إذ بإمكانهم انتقاء واختيار الأساليب والمواضيع وفقاً للظروف الموجودة لديهم (الموارد المتاحة، والوقت والغرض من التقييم، وأنواع التدخلات المخطط لها)
- يمكن تكييف أسئلة جمع البيانات الواردة في الإطار التحليلي لتقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين (NARE) لمراعاة السياق المحلي، إذ يمكنك تغيير أو حذف الأسئلة المقترحة أو إضافة أسئلة جديدة
- تحتوي المذكرة الإرشادية لتقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين (NARE) اعتبارات بشأن كيفية تطبيق هذا التقييم

1. لمحة عامة

في الحالات الخاصة باللاجئين تدعم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تنسيق الاستجابات متعددة القطاعات بناءً على تقييم مشترك لاحتياجات الأشخاص المتضررين. إن تقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين (NARE) هو منهج للتقييم سريع ومتعدد القطاعات، تم تصميمه لمساعدة عمليات المفوضية على إجراء تقييم مشترك مع الشركاء يشمل أبرز الاحتياجات غير الملباة لدى اللاجئين والمجتمعات المضيفة وغيرهم من الأشخاص النازحين قسراً إضافة إلى المخاوف الموجودة لديهم بغية توجيه التخطيط لتقديم استجابة فورية. وبالتحديد يهدف تقييم

الاحتياجات في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين (NARE) إلى الإجابة على السؤال التالي: ما هي المخاوف الموجودة لدى اللاجئين والمجتمع المضيف لهم والتي تكتسب الأولوية حالياً؟

إنّ الأهداف الرئيسية لتقييم الاحتياجات في حالة الطوارئ هي التالية:

- توجيه تصميم البرامج وتحديد أولويات تقديم المساعدة في المراحل الأولى من الاستجابة
- التأكد من أن تكون المساعدات الإنسانية مبنية على الحاجات الموجودة
- التأكد من أنّ المساعدات الإنسانية تعزّز آليات التكيف المحلية الآمنة ولا تقوضها
- تحديد الاحتياجات الخاصة بكل فئة من فئات السكان وفهم تلك الاحتياجات ضمان أن تكون القرارات المتعلقة بالمساعدات الإنسانية مبنية على الحقائق

وبموجب الولاية التي تتمتع بها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فإنّها تضطلع بتنسيق وقيادة جميع جوانب الاستجابات الإنسانية لحالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين بما في ذلك التقييمات المشتركة للاحتياجات

2. الصلة بعمليات الطوارئ

إنّ تقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين (NARE) يطبق منهجيات متعددة لإنتاج تحليل سريع ومتعدد القطاعات يقدم توصيفاً كاملاً نسبياً للاحتياجات الموجودة في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين.

3. التوجيه الرئيسي

العملية الأساسية: كيف يتم ذلك؟

إنّ تقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين (NARE) هو تقييم سريع متعدد القطاعات يتم على مستوى المجتمع المحلي وتم تصميمه للحصول على فهم أولي للاحتياجات. وفيما بعد المراحل الأولية للأزمة حيث تستمر الحاجة لإجراء تحليل أكثر تفصيلاً للاحتياجات، يمكن إجراء تقييمات متعمقة، سواء كانت متعددة القطاعات أو خاصة بقطاع معين، بحيث تكون مكتملة لتقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين (NARE). ويُقصد من هذه الأداة أن تكون نشاطاً يتم إجراؤه لمرة واحدة فقط بدلاً من استخدامها كنظام للرصد المستمر.

دور المفوضية ومسؤولياتها

في حالات الطوارئ يكون ممثل المفوضية في بلد ما مسؤولاً عن قيادة وتنسيق التقييم الشامل للاحتياجات للاجئين من خلال التنسيق بين القطاعات. وينبغي على الممثل أن يطلب من الشركاء التنفيذيين في منتدى مناسب مشترك بين الوكالات ترشيح موظفين للانضمام إلى تقييم الاحتياجات. ويجب تحديد منسق في المفوضية لتقييم الاحتياجات لكي يتصل بجهات التنسيق بين القطاعات أو المنظمات ويتابع معها. ويتعيّن على قادة القطاع ومنسقي حالات الطوارئ أن يقرّروا ما هي المعلومات التي ينبغي الحصول عليها من تقييم الاحتياجات للاستفادة منها في الاستراتيجية التنفيذية. ويساعد موظف إدارة المعلومات في منهجية التقييم وكذلك في التصميم وجمع البيانات والتحليل والتنسيق. وينبغي للمفوضية أن تضمن تنسيق

التقييم مع الأنشطة الأخرى الخاصة بجمع البيانات.

إنّ لتقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين (NARE) مبادئ ينبغي مراعاتها في جميع حالات الطوارئ الخاصة باللاجئين، وهي كما يلي:

- يجب دائماً إجراء استعراض ثانوي للبيانات من أجل تحديد المعلومات المتوفرة أساساً
- ينبغي أن تكون تقييمات الاحتياجات الأولية متعددة القطاعات ومنسقة عبرها. (يمكن إجراء تقييمات تفصيلية للاحتياجات تكون خاصة بكل قطاع بعد التقييم الأولي متعدد القطاعات)
- إنّ أفضل طريقة للحصول على أنواع مختلفة من المعلومات تتمثل باتباع تقنيات مختلفة لجمع البيانات مثل زيارات المرافق، وعمليات المراقبة، وإجراء المقابلات مع المبلّغين الرئيسيين، وعقد مناقشات مجموعات التركيز/مناقشات مجتمعية
- ينبغي دائماً تنسيق التقييمات لضمان إجراء أنشطة لجمع البيانات تؤدي لإنتاج بيانات قابلة للمقارنة ولا تكون متكررة وتولّد رؤية مشتركة فيما يتعلق بالاحتياجات وبالوضع

إنّ تقييم الاحتياجات في إحدى حالات الطوارئ الجديدة المتعلقة باللاجئين يتطلب من المفوضية قيادة تقييم للاحتياجات بحيث يكون تقييماً مشتركاً ومتعدد القطاعات يشمل مجموعة من القطاعات والجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني. وتساعد التقييمات المشتركة في تكوين فهم مشترك للوضع والاستفادة الجيدة من الموارد المتاحة. وفي الوقت نفسه يجب أن تكون جميع أنشطة التقييم متناغمة لضمان إمكانية مقارنة البيانات واستخدام الموارد بمزيد من الكفاءة. ويمكن تنسيق ذلك من خلال وجود مجموعة عمل خاصة بالتقييم أو منتدى مماثل.

الاعتبارات الخاصة بانخراط المفوضية على المستوى القطري

غالباً ما تعتمد تقييمات الاحتياجات على الوضع القائم، كما أنّ هناك عوامل كثيرة قد تؤثر على تصميم هذه التقييمات. وتشتمل تلك العوامل على مستوى إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية وما إذا كانت التنقلات السكانية مستقرة أو متغيرة، ويضاف إليها مقدار الوقت والموارد المتاحة للتقييم وأنواع التدخلات التي ينبغي أن تستفيد من التقييم.

عملية تقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ:

توجد أدناه قائمة بالخطوات الأساسية التي يجب اتباعها عند تصميم وإجراء تقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ. ملاحظة: تتم هذه الخطوات بشكل عام وفق ترتيب معين إلا أنّ العديد منها يتم تنفيذه بالتوازي مع بعضها البعض.

- تحديد أصحاب المصلحة الرئيسيين ووضع ترتيبات التنسيق
- تحديد **الأهداف** التي يسعى تقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين (NARE) إلى تحقيقها والقرارات التي تساهم معلومات التقييم في اتخاذها
- تفصيل الاحتياجات للمعلومات من خلال وضع خطة لتحليل البيانات. ما الذي نحتاج إلى معرفته لتحقيق الهدف؟
- يتضمّن **الإطار التحليلي لتقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين (NARE)** قائمة بالمعلومات التي يحتمل أن تكون مطلوبة، وهذه القائمة تغطي احتياجات المعلومات الأكثر شيوعاً أثناء التقييم السريع
- تحديد مستوى القياس. تم تصميم تقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين (NARE) لإجراء القياس على مستوى المجتمع (وليس على مستوى الأسرة المعيشية أو على نطاق الفرد، إذ يمكن إجراء ذلك في مرحلة

(لاحقة)

- تحديد الإطار الزمني لما سيتم قياسه من مرحلة ما قبل التدفق ومرحلة ما بعد التدفق، مثلاً ما إذا كان سيتم تسجيل بيانات ما بعد التدفق لتغطي كامل الفترة منذ بداية الأزمة أو فقط آخر ثلاثين يوماً
- إجراء استعراض للبيانات الثانوية وإعداد سجل للتقييم يكون عبارة عن نموذج 3W (مَن يقوم بماذا وأين) وتحديد الثغرات المتبقية في المعلومات. وبإمكانك استخدام [نموذج جمع البيانات الأولية/ استعراض البيانات الثانوية الخاص بتقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين \(NARE\)](#)
- تحديد ما إذا كان يلزم جمع البيانات الأولية. وإذا كان هذا الأمر ضرورياً، ينبغي عندئذ تصميم منهجية لجمع البيانات الأولية تتضمن طريقة لأخذ العينات من المجتمعات المحلية (يرجى مراجعة [المرفق 2 من إرشادات تقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين \(NARE\)](#))
- وضع خطة لجمع البيانات باستخدام [نموذج جمع البيانات الأولية/استعراض البيانات الثانوية الخاص بتقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين \(NARE\)](#)
- تصميم واختبار استمارات جمع البيانات، ويجب ترجمتها إذا لزم الأمر
- تدريب أفرقة جمع البيانات
- جمع البيانات الأولية
- جمع وتصفية وتحليل المعلومات التي تم الحصول عليها، ويتم ذلك باستخدام [نموذج جمع البيانات الأولية/ استعراض البيانات الثانوية الخاص بتقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين \(NARE\)](#)
- إجراء تحليل مشترك لتحديد أبرز النتائج والأولويات والتوصيات
- [نشر](#) المواد التي تتضمن بيانات ومعلومات (بما في ذلك ضمن المجتمعات المحلية)
- البدء بالرصد

خطوة الأولى: من هي الجهات التي يجب إشراكها؟

إنّ عملية تخطيط التقييم التي تتم في المرحلة الأولى من حالة الطوارئ المتعلقة باللاجئين قد تشهد مشاركة مجموعة واسعة من الوكالات العاملة في المجال الإنساني والمنظمات غير الحكومية والنظراء الحكوميين وربما الجهات المانحة أيضاً. ويجب أن تتضمن عملية التقييم انخراط الجهات الفاعلة المسؤولة عن الإشراف وتقديم المساعدة في المرحلة الأولى من الاستجابة. ومن الضروري إشراك برنامج الأغذية العالمي وغيره من الشركاء المعنيين عندما يتجاوز عدد السكان الواجب تقييمهم 5,000 شخص.

قد يصعب التعرف على اللاجئين في المناطق الحضرية إذ غالباً ما ينتقلون من مكان إلى آخر ويميلون إلى التجمع في أفقر المناطق داخل المدن أو قد ينتشرون في مواقع عديدة. يمكن أن يستفيد الفريق من جهات التنسيق المعنية باللاجئين من أجل تحديد الأماكن التي يعيش فيها اللاجئون، وتقدير عدد السكان وخصائصهم الديمغرافية، وتحديد نقاط التدفق الجديدة، والتعرف على الفئات الضعيفة والمشاكل الموجودة على صعيد البنية التحتية والأمن، وكذلك لإيجاد آليات مناسبة للتكيف. وقد تشهد المناطق الحضرية أيضاً تغيرات سريعة على مستوى الاحتياجات. وعادةً ما يتولى موظفو الحماية أو العاملون في مجال الحماية المجتمعية مهمة تجميع عناوين الاتصال الخاصة بجهات التنسيق المعنية باللاجئين.

فريق التقييم ومجموعة عمل إدارة المعلومات بشأن اللاجئين

يُعد فريق التقييم بمثابة مجموعة عمل مؤقتة تضم أصحاب المصلحة الذين يديرون عملية تقييم الاحتياجات. ويشمل أعضاء هذا الفريق القادة التنفيذيين الذين يحددون ما هي المعلومات المطلوبة لاتخاذ القرارات، ويفسرون نتائج التقييم، ويصممون التدخلات بناءً على تلك النتائج. وكذلك يتضمّن الفريق مديراً للمعلومات يتولى تصميم التقييم ويختار المواقع التي سيتم تقييمها ويجمع البيانات وينتج مواد المعلومات بنسختها النهائية. يضطلع فريق التقييم بالواجبات التالية:

- الاتفاق على إطار زمني ومنهجية لجمع البيانات وعلى عملية لتصفية النتائج وتحليلها وكيفية مشاركتها ونشرها
- تحديد نظام للإحالة في حالات الطوارئ للتعامل مع التدخلات العاجلة التي يجب تنفيذها والتي يتم الكشف عنها أثناء عملية التقييم
- الاتفاق على الحد الأدنى من البيانات القطاعية المنقذة للحياة
- إكمال وضع النهج المناسب للتقييم وتصميمه
- تحديد المواقع
- تنسيق الموارد والتدريب والدعم اللوجستي

سوف يتعيّن على فريق التقييم تحديد الموارد المطلوبة. وإذا كانت الموارد محدودة فقد يؤثر ذلك على تصميم التقييم. ومن المهم التأكد من أنّ الموارد المخصّصة لتقييم الاحتياجات معقولة ومناسبة مع القيمة التي يتوقع تحقيقها من خلال التدخلات الناتجة. ويُفضل أن تبقى تكلفة التقييم عند أدنى مستوى ممكن بحيث يمكن تبريرها. قد يتم تكليف مدير المعلومات بعدة مهام كالآتي: إعداد سجل للتقييم وإجراء نموذج 3W (من يقوم بماذا وأين)؛ تجميع وتنسيق منهجيات تقييم الاحتياجات؛ التأكد من أنّ تكون مجموعات البيانات متوافقة؛ تيسير تبادل البيانات في سياق مجموعة عمل إدارة المعلومات بشأن اللاجئيين. إنّ مجموعة عمل إدارة المعلومات بشأن اللاجئيين هي منتدى لتنسيق التقييمات المتعددة ومشاركة وتتبع البيانات المتاحة وتحديث سجل التقييم بشكل دائم. وينبغي تضمين وظائف تنسيق تقييم الاحتياجات في اختصاصات مجموعة عمل إدارة المعلومات بشأن اللاجئيين. يرجى الاطلاع على القسم الموجود أدناه بعنوان "نموذج اختصاصات الفريق العامل المعني بالتقييم".

الخطوة الثانية: ما الذي يجب تقييمه؟

ينبغي تحديد أهداف واضحة ودقيقة والتركيز على تقييم الاحتياجات. ويجب تفصيل الاحتياجات للمعلومات باتباع [المذكرة الإرشادية لتقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين \(NARE\)](#). ويُعد [الإطار التحليلي لتقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين \(NARE\)](#) بمثابة ورقة عمل تغطي الأسئلة الرئيسية حسب المجال المواضيعي ووفق الطرق الممكنة لجمع البيانات والتي يمكن تكييفها وفقاً لاحتياجات المعلومات والسياق والموارد المتاحة. وهناك قائمة بمجالات المعلومات الممكنة تفيد في توجيه المستخدم وفقاً للإطار التحليلي لتقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين (NARE) بحيث يمكنهم اختيار الأسئلة ذات الصلة بالحالة. بالنسبة لكل مجال مواضيعي من مجالات المعلومات، يتم اقتراح طرق لجمع البيانات وكذلك بعض الأسئلة القياسية التي يجب استخدامها. ويمكن للمستخدم الاختيار حسب الموضوع والقطاع وطرق جمع البيانات والمرحلة من أجل التمكين من اتخاذ القرارات على أساس الموارد المتاحة.

النواتج المتوقعة

هناك أسئلة عديدة يجب طرحها في بداية عملية تقييم الاحتياجات، وهذه الأسئلة هي على النحو التالي: ما هي الأسباب

الكامنة وراء المخاطر ومواطن الضعف الموجودة؟ هل طرأ تغيير على هذه الأسباب؟ وإذا كان الأمر كذلك، فكيف حصل هذا التغيير؟ ما مدى انتشار المشكلة (في جميع أنحاء البلد أو البلدان أو في مناطق محددة)؟ كيف تتكيف المجتمعات المضيفة مع هذه المشكلة؟ ما هي المنطقة الجغرافية الأكثر تضرراً؟ وما هي الفئات المتضررة الأكثر عرضة للخطر؟ كيف يتوقع أن يتطور الوضع خلال الأشهر الثلاثة القادمة؟ من الضروري كخطوة أولى أن يتم الاتفاق على المعلومات التنفيذية التي ستكون مفيدة أكثر لمخططي التدخلات والبرامج.

ملاحظة: لا تبدأ عملية التقييم بتصميم استمارة لجمع البيانات، إذ يجب أن تبدأ بتحديد الأسئلة التي تحتاج إلى إجابات بدلاً من الأسئلة التي سيتم طرحها. وإذا بدأت بالاستمارة فإن احتمال أن يؤدي التقييم إلى معلومات قابلة للتنفيذ سيكون أقل بكثير.

الخطوة الثالثة: استعراض البيانات الثانوية

يفيد استعراض البيانات الثانوية بتوفير معلومات ثمينة، وهو ينبغي أن ينظر في مجموعة من القضايا تشمل ما يلي:

- الظروف التي كانت موجودة قبل الأزمة (وما إذا كانت قد أدت إلى تفاقم الأثر الناتج عن الأزمة)
- مكان الضعف الأساسية. ما هي الفئات التي كانت معرضة للخطر أساساً قبل الأزمة؟
- التهديدات (الأوبئة والمناخ وما إلى ذلك)
- الظروف الحالية (المعلومات المتوفرة أساساً عن نطاق الأزمة وحجمها وعواقبها على الصعيد الإنساني)
- الدروس التي يمكن الاستفادة منها فيما يتعلق بالأزمات السابقة أو العمليات الخاصة باللاجئين في الماضي ضمن نفس المنطقة

إنّ البيانات الثانوية هي أي معلومات يتم الحصول عليها من خارج تقييم الاحتياجات مثل البيانات الصادرة عن الحكومات وبيانات الرصد وما إلى ذلك. وهي تشمل البيانات التي تملكها المفوضية مثل بيانات التسجيل أو تلك الخاصة بنظام ProGres. وأما البيانات الأولية فهي أي نوع من المعلومات المحددة زمنياً والتي يتم جمعها من خلال ملء استمارة التقييم أثناء تقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ. وبالإضافة إلى المعلومات التي يتم الحصول عليها من الشركاء في المجال الإنساني المتواجدين أساساً في نفس الموقع، يمكن جمع البيانات الثانوية أو الحصول عليها من خلال موقع الإغاثة ReliefWeb وموقع Alertnet وموقع ACAPS ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وكذلك من وسائل الإعلام والمدونات والتعهد الجماعي ومحاضر اجتماعات التنسيق وبيانات تعداد السكان وما إلى ذلك. ويمكن لأفرقة التقييم الاستفادة من [نموذج جمع البيانات الأولية/تحليل استعراض البيانات الثانوية الخاص بتقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين \(NARE\)](#) من أجل جمع وتنظيم عملية استعراض البيانات الثانوية.

إعداد سجل للتقييم

للمساعدة في فهم السياق العام للحالة يجب على مدير المعلومات التأكد من إعداد "سجل التقييم"، والذي يفيد في توفير قائمة بتغطية التقييمات الحالية والمخطط لها، وكما يساعد فريق التقييم على تحديد الأماكن التي ينبغي تركيز أنشطة التقييم اللاحقة فيها.

إعداد نموذج 3W

للحصول على لمحة عامة عن الاحتياجات من المهم فهم الخدمات القائمة وتنظيم المعلومات بشأنها حسب النوع والموقع وقدرات الحكومة والشركاء التنفيذيين، ويتم ذلك عبر نموذج 3W التفصيلي (مَن قام بماذا ومتى). وكجزء من استعراض البيانات الثانوية، يجب أن يعمل موظفو الحماية وأولئك العاملون في البرنامج مع مدير المعلومات لإعداد أو توسيع تقييم 3W للعملية. ويمكن القيام بذلك من خلال جدول بيانات 3W التقليدي والذي يمكن استخدامه لإنشاء ملف تعريف لكل وحدة إدارية وتسليط الضوء على تغطية الخدمات (أو غيابها)، بالإضافة إلى الإشارة إلى المجالات التي ينبغي تضمينها أو اعتبارها من ضمن الأولويات في تقييم الاحتياجات.

للحصول على المزيد من المعلومات بشأن إعداد تقييم 3W يرجى مراجعة المدخل بشأن [مَن يقوم بماذا وأين \(3W\)](#).

الخطوة الرابعة: جمع البيانات الأولية

على الرغم من ضرورة إجراء تقييم للاحتياجات في كل حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين، إلا أنه في بعض الحالات ينبغي عدم جمع بيانات أولية، وهذه الحالات هي التالية:

- إذا كان جمع البيانات سوف يعرض جامعي البيانات أو الأشخاص الذين تُجرى معهم المقابلات للخطر
- إذا كان التقييم سوف يؤدي إلى نتائج غير صحيحة أو متحيزة (مثلاً بسبب خوف الأشخاص الذين تُجرى معهم المقابلات من قول الحقيقة أو بسبب وجود عوامل خارجية تساهم في تحريف عملية جمع البيانات)
- إذا كان السكان يشعرون بأنهم يتعرضون لتقييمات زائدة عن الحاجة وكان هناك احتمال بمعارضتهم لإجراء تقييمات إضافية للاحتياجات
- إذا كان قد تم بالأساس اتخاذ القرارات بشأن البرنامج وكانت نتائج التقييم لن تكتسب أي أهمية تنفيذية

في الحالات المذكورة أعلاه، قد يكون من المناسب تقييم الاحتياجات من خلال استعراض البيانات الثانوية فقط (بدون جمع البيانات الأولية).

نظام الإحالة في حالات الطوارئ

قبل جمع البيانات الأولية يتعين على موظفي الحماية إعداد نظام للإحالات في حالات الطوارئ لاستخدامه من قبل فريق التقييم حسب القطاع، مع تحديد جهات التنسيق. وعندما تواجه أفرقة جمع البيانات الميدانية قضايا أو حالات متعلقة بإنقاذ الحياة وتتطلب تدخلاً عاجلاً (مثلاً كمركز جماعي يحتاج إلى تدخل في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية أو فرد يحتاج إلى حماية عاجلة)، يتعين حينئذ على تلك الأفرقة أن تعلم كيف تحيلهم إلى مقدمي الخدمات المناسبين. وبغية تحقيق هذا الهدف، يجب أن تكون الأفرقة مزودة بالمعلومات بشأن آليات الإحالة الخاصة بالمفوضية من أجل تقديم المساعدة المطلوبة. وبهذه الطريقة، يمكن أن إبقاء عملية الإحالة في حالات الطوارئ منفصلة عن العمل الميداني لتقييم الاحتياجات، كما أنه سيتم تجنب الخلط بين تقارير الإجراءات العاجلة ومعلومات التقييم المطلوب إدخالها في البيانات. ويجب أن يكون نظام الإحالة في حالات الطوارئ جاهزاً للعمل عندما يتم إجراء التقييم الميداني.

المتطلبات اللوجستية والمعدات الخاصة بتقييم الاحتياجات

من الضروري عند التخطيط لإجراء تقييم أن تتم تغطية المتطلبات اللوجستية للأفرقة التي سوف تجمع البيانات. وهناك معدات أساسية يجب توفرها، وهي تشمل المركبات المناسبة، وعدة الإسعافات الأولية، وأجهزة الحاسوب أو الأجهزة اللوحية، وأجهزة الهاتف اللاسلكية أو الساتلية، وأجهزة النظام العالمي لتحديد المواقع، والهواتف المحمولة مزودة بأجهزة الشحن وشرائح الاشتراك بالإضافة للأرصدة، وكذلك مصابيح الجيب والبطاريات الاحتياطية لجميع المعدات، فضلاً عن

الخرائط الورقية والقرطاسية. وتحتاج الأفرقة أيضاً إلى أدلة للإرشاد في المقابلات. ويجب التأكد من أن الأفرقة لديها ما يكفي من الغذاء والماء خاصة إذا كان من الصعب الحصول على الإمدادات في المناطق التي يزورونها.

طريقة التقييم وتصميم الدراسات الاستقصائية

ينبغي أن يكون المجتمع المحلي هو وحدة القياس المتبعة في تقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ بدلاً من الأسرة المعيشية أو الفرد. إن ذلك يوفر الوقت ويقلل من حجم البيانات الأولية التي ينبغي جمعها. وهناك تقنيات تفيد في جمع البيانات على مستوى المجتمع المحلي، وهي تشمل الرصد المباشر والمقابلات مع المبلغين الرئيسيين ومناقشات مجموعات التركيز.

وفي تقييم الاحتياجات في المناطق الحضرية يوصى بأن تكون وحدة القياس هي الحي أو المنطقة. وبالإضافة إلى التقنيات المذكورة أعلاه فإن تقييم الاحتياجات في المناطق الحضرية قد يجمع المعلومات باستخدام تكنولوجيا التعهيد الجماعي أو خطوط تتيح المشاركة للاجئين عبر الاتصال (سواء في البداية أو في وقت لاحق).

النُهُج التشاركية والقائمة على السن والنوع الاجتماعي والتنوع

يجب تصميم التقييمات وإجرائها بشكل يسمح للأشخاص الذين تعمل المفوضية من أجلهم بالتعبير عن آرائهم احتياجاتهم الخاصة.

وينبغي لتقييمات الاحتياجات أن تتبنى **نهج السن والنوع الاجتماعي والتنوع** نظراً للأشكال المختلفة التي تؤثر بها حالات الطوارئ على الفئات الفرعية. ويجب أن تكون أفرقة جمع البيانات الميدانية متوازنة من حيث الجندر وأن تكون قد تلقت التدريب على النهج التشاركية وإجراء استبيانات الدراسات الاستقصائية قبل شروعها في جمع البيانات الأولية.

تساعد المشاركة المجتمعية في استثمار القدرات التي يتمتع بها المجتمع المحلي، وهي تحد من خطر أن تؤدي تقييمات الاحتياجات وما ينشأ عنها من تدخلات إنسانية إلى تقويض آليات التكيف المحلية أو إهمال احتياجات الفئات الاجتماعية المهمشة أو إهدار الموارد عبر استخدامها في معونات غير مطلوبة.

ويجب على أفرقة جمع البيانات أن تطلب الإذن بشكل صريح من الأشخاص الذين تتم مقابلتهم لاستخدام المعلومات التي يقدمونها (الموافقة المستنيرة). ولا يجوز أبداً الكشف عن المعلومات الشخصية أو تحويلها كي تُستخدم لأغراض أخرى غير تلك التي تم جمعها بالأصل من أجلها والتي تم الحصول على موافقة صريحة بشأنها.

اختيار الموقع

نظراً لكون وحدة القياس هي المجتمع المحلي، فقد يكون من الممكن اختيار مبلغين رئيسيين لكل مجتمع محلي (مثل أحد المواقع) في الأسابيع الأولى من حالة الطوارئ. وعند عدم توفر الإمكانية لذلك فسيكون من المفضل أخذ العينات باتباع طريقة العينات المختارة القائمة على التنوع. إن اتباع طريقة العينات المختارة يهدف إلى أخذ عينات من أكبر عدد ممكن من أنواع المواقع. لمزيد من المعلومات بشأن أخذ العينات يرجى الاطلاع على [المرفق 2 في المذكرة الإرشادية لتقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين \(NARE\)](#): [اختيار نهج أخذ العينات في تقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين \(NARE\)](#).

الخطوة الخامسة: أدوات التصميم والتنفيذ

يمكن تكييف أسئلة جمع البيانات في تقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين (NARE) بشكل أكبر، كما يجوز تغيير الأسئلة المقترحة أو حذفها وإدراج أسئلة جديدة. ويمكن لأفرقة التقييم الاستفادة من [نموذج جمع البيانات الأولية/تحليل استعراض البيانات الثانوية الخاص بتقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين \(NARE\)](#) من أجل جمع وتنظيم البيانات الأولية بعد استعراض البيانات الثانوية. إن المنتج النهائي الذي يتم الحصول عليه من هذا النموذج سوف يساعد في إجراء المناقشات خلال ورشة عمل التحليل المشترك للتقييم.

يجب اختبار استمارات جمع البيانات الأولية قبل الشروع بإجراء تقييم كامل للاحتياجات في الميدان. ويمكن إجراء الاختبار مع الزملاء المحليين، إلا أن ما يهم هو التأكد من أن تكون الأسئلة واضحة وأن تكون الإجابات صالحة للتحليل. وينبغي تصميم الاستبيان باللغة المناسبة، كما يجب التخطيط للترجمة وتخصيص الميزانية لها في مرحلة مبكرة نظراً لارتفاع تكاليف الترجمة وكونها تستغرق وقتاً طويلاً، أما إذا تمت بشكل غير مناسب فيمكن أن تؤثر بشكل كبير على جودة البيانات ودقتها.

الوصول لاتفاق بشأن الحد الأدنى من البيانات القطاعية المتعلقة بإنقاذ للحياة

يجب أن تركز أسئلة تقييم الاحتياجات على جمع البيانات الأساسية المتعلقة بإنقاذ الحياة في حالات الطوارئ والمطلوبة للمرحلة الأولى من الاستجابة لحالات الطوارئ. وينبغي أن تكون جميع الأسئلة مرتبطة مباشرة بالمعلومات التنفيذية التي تم منحها الأولية من قبل فريق التقييم. وعند ترتيب أسئلة التقييم حسب الأولوية ينبغي التفكير في استخدام [الرسم البياني لتحديد الأولويات](#) من أجل تيسير المناقشة الجماعية للأسئلة التي سيتم تضمينها في التقييم. ومن المهم إعطاء الأولوية لعناصر البيانات التي تساهم في إنقاذ الحياة ويكون من السهل جمعها.

الخطوة السادسة: تصفية البيانات وتحليلها بطريقة مشتركة ومتفق عليها

ينبغي القيام بتحليل البيانات بشكل مشترك قدر الإمكان مع الفريق المعني، بما في ذلك الشركاء وغيرهم من الخبراء في الموضوع والخبراء الجغرافيين، إذ أن تجميع الخبرات الموجودة يضمن إمكانية أن يكون التحليل أكثر شمولاً وصلابة ودقة. كما أن مشاركة موظفين من خلفيات مختلفة في التحليل يمكن أن تساعد في تخفيف التحيزات، كما أن عمليات التحليل المشتركة قد تساعد في تحقيق فهم مشترك للوضع والقبول بالنتائج.

يجب مشاركة نتائج التحليل بسرعة وبطريقة فعالة مع الجماهير الرئيسية لكي يكون لتقييم الاحتياجات تأثير تنفيذي لصالح السكان المتضررين. ولذلك ينبغي وضع [خطة للنشر](#) من أجل المساعدة في تيسير تلك العملية.

ويجب أن يكون التقرير قصيراً قدر الإمكان، كما ينبغي وضع الخطوط العريضة منذ بداية المبادرة المتمثلة بتقييم الاحتياجات حتى يكون هناك اتفاق بين أصحاب المصلحة بشأن التوقعات الموجودة لديهم والنتائج المتوقعة. تتضمن حزمة تقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين (NARE) [نموذجاً لإعداد التقرير](#) مخصصاً لتقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين (NARE).

ويجب مقارنة نتائج تقييم الاحتياجات في حالة الطوارئ مع ما يتوفر من خطط للطوارئ. كما ينبغي أيضاً تقييم المعلومات

التي تم جمعها للتأكد من صحتها وأهميتها وموثوقية المصادر، وكذلك لتحديد مدى تطابق تلك المعلومات مع معلومات أخرى. ويجب الإبلاغ إلى الإدارة العليا في حال وجود أي دليل أو اشتباه بوجود احتيال أو إساءة تصرف أو أي حالات يتم فيها الإقرار بالاحتياجات بشكل خاطئ (سواء لجذب المساعدات إلى مكان أو فئة معينة أو حرمانها منها).

من حق الأشخاص المتضررين من الأزمة معرفة نتائج تقييم الاحتياجات. إن هذه الشفافية تمكنهم من مساءلة العاملين في المجال الإنساني عن الإجراءات التي ينفذونها، وتساعدهم على استخدام الأدلة لتخطيط استراتيجيات الاستجابة الخاصة بهم. وعلى الرغم من ذلك، من الضروري الالتزام بالصدق والوضوح بشأن الحدود التي تقف عندها التدخلات (سواء كانت قائمة أو مخطط لها) وتجنب تقديم وعود كاذبة أو رفع مستوى التوقعات بشكل غير واقعي. وطوال عملية التقييم، يجب أن يتم التواصل مع الأشخاص المتضررين بالحفاظ على الاحترام والشفافية، وذلك باستخدام قنوات التواصل المفضلة والموثوقة لدى المجتمع المحلي.

ويجب على منسق التقييم أن يتأكد من أن مجموعة عمل إدارة المعلومات بشأن اللاجئين والقادة التنفيذيين يأخذون بالاعتبار ما هناك من روابط تجمع بين احتياجات التقييم والرصد. على سبيل المثال، إذا أظهر تقييم الاحتياجات وجود مشاكل حادة في قطاع معين أو في أحد المجتمعات المحلية، فيجب استخدام هذه المعلومات للبدء برصد هذه المشاكل. وينبغي لفريق التقييم أن يتحقق بنفسه من دقة التقرير والإقرار بأي نقاط ضعف قد تكون موجودة في النتائج النهائية على صعيد التوثيق أو الطريقة المتبعة.

وبالإضافة إلى تقرير التقييم، فإن تقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين (NARE) يساهم في ملفات التعريف الخاصة بالمخيمات، وفي التحديثات ونداءات التمويل، بالإضافة إلى المواد الإعلامية الأخرى. ويمكن إنتاج "لوحة متابعة اللاجئين" (عبارة عن تصوير من صفحة واحدة أو صفحتين يوضح الاحتياجات الأساسية) من أجل عرض النتائج. يمكن للزملاء في المفوضية الرجوع إلى [إرشادات حلّ اللوحة العامة الشاملة عن الاستجابة لحالات الطوارئ \(CORE\)](#) بشأن إنشاء وإصدار مواد إعلامية علنية في الأسابيع الأولى من حالات الطوارئ المعلنة حديثاً والمتعلقة باللاجئين.

حزمة تقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين (NARE)

- [المذكرة الإرشادية لتقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين \(NARE\)](#)
- [الإطار التحليلي لتقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين \(NARE\)](#)
- [نموذج جمع البيانات الأولية/ استعراض البيانات الثانوية الخاص بتقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين \(NARE\)](#)
- [نموذج التقارير الخاص بتقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين \(NARE\)](#)

قائمة تدقيق

• إنشاء مجموعة عمل للتقييم تضم قادة تنفيذيين ومدير للمعلومات

• إعداد سجل للتقييم

- تحديد أهداف التقييم والنواتج المتوقعة بوضوح
- استخدام الإطار التحليلي لتقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين (NARE) لتحديد الاحتياجات للمعلومات
- استعراض البيانات الموجودة وتحديد الثغرات
- تقييم مدى ضرورة البيانات الأولية على أساس السلامة والدقة والأهمية التنفيذية
- اختيار الفئات السكانية المستهدفة وتحديد المجتمع المحلي كوحدة للقياس، وإذا لزم الأمر، استخدام طريقة العينات المختارة والقائمة على التنوع واعتماد نهج السن والنوع الاجتماعي والتنوع عند اختيار المستجيبين
- تكيف أسئلة تقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين (NARE) واستمارات الاختبار قبل النشر
- إنشاء آلية للتدخلات العاجلة أثناء جمع البيانات
- تقييم صحة وملاءمة وموثوقية المعلومات التي يتم جمعها
- إجراء تحليل مشترك يشمل أعضاء الفريق المتنوعين
- وضع خطة للتواصل السريع والفعال باستخدام نموذج تقارير تقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين (NARE)
- مشاركة النتائج بسرعة وشفافية عبر القنوات المفضلة لدى أفراد المجتمع مع الإشارة بوضوح إلى حدود التدخل
- إدماج النتائج في المنتجات ذات الصلة والنظر في إمكانية إنشاء "لوحة متابعة للاجئين"

4. الروابط

[مركز موارد التقييم والرصد الخاص بالمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين دليل تقييم الاحتياجات الخاص بالمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إدارة المعلومات والبيانات](#)

5. جهات الاتصال الرئيسية

hqdspr@unhcr.org